وتربعت بحلوم الحشائينها ● سمّ الحمات وجذوة النيران
فتركت حج البيت لا مملاً ولكني ● حججت الى امام زماني
خير الانام امام ال محمد ● خير البرية خير آل يمين
بحر كمُزن ارتجى متعمم ● بالفضل والافضال والاحسان
ازرا بحاتم الجواد وطلحة ● وعلا على عمرو وعلى النعمان
فاق البريه سؤدداً وفضايلا ● ومكارماً تعلو على كيوان
لو كان بدنو النجم من ذي سؤدد ● لدنا اليك النجم والنسران
يا خير حاف في الانام وناعل ● يا ابن الكرام الغر من عدنان
كم مرهت انساناً سواك ولم تنع ● في الدهر انساناً على انسان
اوربت وصفك بالكمال فما اتى ● بالعشر من معشار ذاك اللسان
ظهرت خصالك في الكمال ضرورة ● ملخلت تنكر ذلك الثقلان
لكن تاهوا في الضلال فما ترى ● الشمس المنيرة اعين العميان
انت الخليفة والامام المرتضى ● هادي لدين الواحد الديان

لو كنت

لو كنت في وقت من هذا ما اتى ● لملبكه طاوف بالبرهان
بكيت اوفي منه للعلم الذي ● اوتيته في محكم القرآن
او كنت في القوم الذين تحيروا ● ما ضاع فيهم خالد بن سنان
او كنت في اقوام نوح اعيبا ● كنت الامان لهم من الطوفان
او سل سيفك يوم سجدة آدم ● لم يعرف الشيطان بالعصيان
كنت هذه مضربه لم يوتها ● سيف الملوك ممزق الاقران
وعلوت في العليا ما لم يلقه ● في ملكه الاسكندر اليوناني
يتناكر للعفاة ومامن ● ويتاركه الابتار للهتان
وسناك مثل النار تدعو للقرا ● والباس مثل النار للطغيان
يا من به رفعت سموات العلى ● فرمى العدو بشهب البرهان
ومهدت ارض المواضع اوتدا ● ارساء جبال الحلم للميدان
فجرت بحار العلم فيضا زاخرا ● وهمت عيون البر للايمان
اني شفعت ببيت الله حتى ● صرت مثل الواله الحيران

Copyright © King Saud University